جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة اللغة العربية الواقع والآفاق المستقبلية
أ.د. أشرف حسن محمد حسن علي الدبسي

تدريس علوم اللغة عبر الوسائط السمعية البصرية المنتجة بأدوات الذكاء الإصطناعي -Canva- نموذجاً
أ.م.د. علي داود خلف الجنابي | د. سلمى فنيدو

دور تقنيات المحادثة الذكية (Chatbots) في نشر خطاب الاعتدال واللاعنف بين أهل الديانات ..
أ.م.د. أحمد عبد عباس الجميلي | أ.د. علي غنيان الكبيسي

الضوابط الشرعية لإستخدام الذكاء الإصطناعي في الفتوى «دراسة فقهية تأصيلية»
أ.م.د. محمد علي حسين أحمد الطائي

الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر البيئية حلول مبتكرة لمستقبل مستدام
أ.م.د إسراء ابراهيم محمد | م.م. هند إبراهيم محمد | مهندس هدى زيد جميل

الضوابط العقدية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة تأصيلية في ضوء العقيدة الإسلامية
م.د. هديل علي قاسم محمد

الذكاء الإصطناعي والسنة النّبوية بين الإمكانات والتحديات والضوابط
أ. بسمة سعد منصور صالح

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعـــار: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ» في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

الجزء
١

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية
الإمام الأعظم الجامعة

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الأول»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عبّاس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

٢٢	أ.د. طارق سعود خليل	عضواً
٢٣	أ.د. أحمد نصيف جاسم	عضواً
٢٤	أ.د. باسم عبد الله عبيد	عضواً
٢٥	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٢٦	أ.م.د. باسم محمد علي	عضواً
٢٧	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	عضواً
٢٨	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	عضواً
٢٩	أ.م.د. زكريا صالح سيف	عضواً
٣٠	أ.م.د. عمار عيسى عمر	عضواً
٣١	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	عضواً
٣٢	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	عضواً
٣٣	أ.م.د. مي حسن سريسح	عضواً
٣٤	أ.م.د. ضياء الدّين عبد الله محمد	عضواً
٣٥	أ.م.د. أحمد صدّيق إبراهيم	عضواً
٣٦	أ.م.د. قصي مساهر محمد	عضواً
٣٧	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	عضواً
٣٨	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	عضواً
٣٩	أ.م.د. عمر ياسين علي	عضواً
٤٠	أ.م.د. عمر حسين علوان	عضواً
٤١	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	عضواً
٤٢	أ.م.د. طه أحمد حميد	عضواً
٤٣	أ.م.د. حسين نوار حسين	عضواً
٤٤	أ.م.د. مثنى علوان عبد	عضواً
٤٥	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	عضواً
٤٦	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	عضواً

٤٧	م.د. بشار إبراهيم حميد	عضواً
٤٨	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	عضواً

اللجنة التحضيرية

ت	الاسم	التخصص
١	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	عضواً
٣	أ.د. محمود جاسم معيدي	عضواً
٤	أ.م.د. عاصف دحام سالم	عضواً
٥	أ.م.د. علي داود خلف	عضواً
٦	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	عضواً
٧	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	عضواً
٨	أ.م.د. أحمد شاكر رشيد	عضواً
٩	أ.م. معن نواف عبود	عضواً
١٠	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	عضواً
١١	أ.م.د. عمر حسن رشيد	عضواً
١٢	أ.م.د. نزار صالح عبد	عضواً
١٣	م.علي إياد إبراهيم	عضواً
١٤	م. م. إبراهيم سمير موسى	عضواً
١٥	م.م. محمد حميد خضير	عضواً
١٦	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	عضواً

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ /٥ / ٢٠٠٥م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١.ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢.ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣.ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤.أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ.عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب.اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج.مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د.رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥.يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.

٦.يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).

٧.على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر(المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).

٩.الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/٢٢٤/issues

٩.ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.

١٠.تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١.يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢.تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣.الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤.تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥.تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦.أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧.لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدّمة من باحثين من خارج العراق.

١٨.يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.

١٩.تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

٢٠.يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman))

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانيّة والتطبيقية
تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ العَقْلَ أَمَانَةً، وَالعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدَوَاتِ المَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفْكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التِّقْنِيَةُ عَنِ القِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ المُنْجَزُ عَلَى الإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ العُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ العِلْمَ بِالهِدَايَةِ، وَرَبَطَ المَعْرِفَةَ بِالأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الِاتِّزَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ المُبَارَكِ، وَمِنْ بَغْدَادَ السَّلَامِ، حَاضِرَةِ العِلْمِ، وَمَوْئِلِ الحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَاقُحِ المَعْرِفِيِّ عَبْرَ العُصُورِ، وَفِي رِحَابِ العِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغْمَ التَّحَدِّيَاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ القَلَمِ وَالكِتَابِ، اخْتَتَمَتْ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الأَحَدِ السَّابِعَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، المُوَافِقِ الثَّامِنَ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةٍ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيوَانِ الوَقْفِ السُّنِّيِّ، الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرٍ شَاكِرٍ عَبْدِ الجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، وِفْقَ رُؤْيَةٍ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مُنْذُ تَسَنُّمِهِ عَمَادَةَ الكُلِّيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحَوُّلِ الرَّقْمِيِّ بِوَصْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَاكَبَةِ الحَدَاثَةِ العِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيعِ الإِنْجَازِ المُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْظِيفِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارٍ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الأَصَالَةِ وَالمُعَاصَرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةٍ مُبَارَكَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ العِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنْ بُعْدٍ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ عَشَرَاتُ البُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةُ أَبْحَاثٍ دُوَلِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بَرَامِجُهَا عَلَى جَلَسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مِنَ الضُّيُوفِ الأَكَارِمِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالجِدِّيَّةِ العِلْمِيَّةِ، وَعُمْقِ الطَّرْحِ، وَرَصَانَةِ النِّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤَى.

أَيُّهَا الحُضُورُ الكَرِيمُ، السَّادَةُ البَاحِثُونَ الفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هٰذَا المُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ المُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا العَالَمُ فِي مَيْدَانِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الكُلِّيَّةِ بِضَرُورَةِ مُقَارَبَةِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مُقَارَبَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهِرُ بِالمُنْجَزِ التِّقَنِيِّ دُونَ وَعْيٍ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهٍ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ العِلْمِ، وَمَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِ عَنْ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ المُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ المُتَنَوِّعَةُ أَثَرَ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ فِي العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَالعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ المَعْرِفَةِ، وَمُحَذِّرَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِهِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحَيُّزِ الخَوَارِزْمِيِّ، وَتَزْيِيفِ الوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ المَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ المُشَارَكَاتِ وَالجَلَسَاتِ البَحْثِيَّةِ، وَالنِّقَاشَاتِ العِلْمِيَّةِ المُسْتَفِيضَةِ وَالبَنَّاءَةِ، خَلُصَ المُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوْصِيَاتِ، كَانَ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيَصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الِاسْتِعْمَالَ المَسْؤُولَ لِلتِّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ المُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعْزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تِقْنِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، لِضَمَانِ مُقَارَبَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ القُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضَرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الِاعْتِمَادِ الكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيصٍ وَتَدْقِيقٍ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنَظِّمُ العَلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ المَسْؤُولِيَّةَ القَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي المُجْتَمَعَ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ التِّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى المَخَاطِرِ المُتَرَتِّبَةِ عَلَى الِاسْتِعْمَالِ غَيْرِ المُنْضَبِطِ لِلذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ العَامِّ، مَعَ وَضْعِ آلِيَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ.

سَادِسًا: تَشْجِيعُ الجَامِعَاتِ وَالمُؤَسَّسَاتِ البَحْثِيَّةِ عَلَى إِطْلَاقِ مَشَارِيعَ وَدِرَاسَاتٍ تُعْنَى بِاسْتِشْرَافِ مُسْتَقْبَلِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ وَآثَارِهِ المُجْتَمَعِيَّةِ وَالحَضَارِيَّةِ.

سَابِعًا: دَعْمُ البُحُوثِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ وَخُبَرَاءِ التِّقْنِيَّةِ لِتَطْوِيرِ أَنْظِمَةٍ تُجَسِّدُ قِيَمَ الشَّرْعِ، وَتَخْدِمُ قَضَايَا العَصْرِ، وَإِنْشَاءُ لِجَانٍ شَرْعِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ لِمُوَاكَبَةِ المُسْتَجِدَّاتِ التِّقْنِيَّةِ، وَإِصْدَارُ الفَتَاوَى وَالتَّوْصِيَاتِ اللَّازِمَةِ.

ثَامِنًا: التَّأْكِيدُ عَلَى دَوْرِ المُؤَسَّسَاتِ الأَكَادِيمِيَّةِ فِي نَشْرِ الوَعْيِ الرَّقْمِيِّ، وَبِنَاءِ ثَقَافَةٍ نَقْدِيَّةٍ رَشِيدَةٍ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التِّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ.

تَاسِعًا: إِدْمَاجُ أَخْلَاقِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مِنْ مَنْظُورٍ إِسْلَامِيٍّ فِي المَنَاهِجِ الشَّرْعِيَّةِ وَالتِّقْنِيَّةِ، لِإِعْدَادِ جِيلٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الإِيمَانِ وَالخِبْرَةِ، وَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى مُوَاجَهَةِ تَحَدِّيَاتِ العَصْرِ بِوَعْيٍ وَحِكْمَةٍ.

وَفِي الخِتَامِ، تَتَقَدَّمُ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ، مُمَثَّلَةً بِعَمِيدِهَا الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ إِلَى جَمِيعِ البَاحِثِينَ وَالمُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ، وَإِلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ وَأَسْهَمَ، وَإِلَى اللِّجَانِ العِلْمِيَّةِ وَالتَّحْضِيرِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ وَالإِعْلَامِيَّةِ، وَالأَقْسَامِ السَّانِدَةِ الَّتِي بَذَلَتْ جُهُودًا مُتَمَيِّزَةً لِإِنْجَاحِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ، سَائِلِينَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مُخْرَجَاتِهِ عِلْمًا نَافِعًا، وَرَأْيًا سَدِيدًا، وَخُطْوَةً رَاسِخَةً فِي سَبِيلِ تَرْشِيدِ التِّقْنِيَّةِ بِالقِيَمِ، وَتَسْخِيرِ العِلْمِ لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ، لَا أَدَاةَ إِفْسَادٍ أَوْ طُغْيَانٍ.

هذا وَالحَمْدُ لِلَّهِ فِي البَدْءِ وَالخِتَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ العُلَمَاءِ الأَعْلَامِ، وَأَخْتِمُ هٰذَا البيانِ بِالسَّلَامِ ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ المُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ

بِرِحَابِ كُلِّيَّةِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، وهداه بنورِ العقلِ حينما أَظلم، وفتحَ له آفاقَ الذكاءِ والتَّعلُّم، فجعل من الآلة خادمًا، ومن الفكر قائدًا، ومن العلم سُلَّمًا للفهمِ والسُّؤدد، والصلاةُ والسلامُ على من جاء بالعلم والهدى، ودلَّ البشرية على سُبُلِ الرُّقي والاقتداء، سيّدِنا محمد، المعلِّمِ الأَمين، وعلى آلهِ وصحبِه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحوّلات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقًا من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: **(الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)**؛ ليكون منبرًا علميًا للحوار الرصين، ومجالًا لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهمٍ أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلّا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلّف آثارًا سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطورًا تقنيًا فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلًا معرفيًّا،

وتأمّلاً فلسفيًّا، وتأطيرًا شرعيًّا وأخلاقيًّا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.

فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسرٍ معرفيٍّ يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلةً لخدمة الإنسان، لا أداةً لتغييبه أو إخضاعه.

نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشاتٍ جادةً، ومقترحاتٍ نافعةً، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تتبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبيات.

أهداف المؤتمر:

١. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.

٢. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.

٣. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.

٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.

٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.

٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربيّة والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربيّة والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرّقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الأول

١. الذكاء الإصطناعي والسنة النّبوية بين الإمكانات والتحديات والضوابط ٢١
أ. بسمة سعد منصور صالح ٢١

٢. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة اللغة العربية الواقع والآفاق المستقبلية ٣٩
أ.د. أشرف حسن محمد حسن علي الدبسي ٣٩

٣. الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر البيئية حلول مبتكرة لمستقبل مستدام ٧٧
أ.م.د إسراء ابراهيم محمد ٧٧
م.م. هند إبراهيم محمد ٧٧
مهندس هدى زيد جميل ٧٧

٤. دور تقنيات المحادثة الذكية (Chatbots) في نشر خطاب الاعتدال واللاعنف بين أهل الديانات والشرائع في العراق في ضوء التحول الرقمي ١١٧
أ.م.د. أحمد عبد عباس الجميلي ١١٧
أ.د. علي غنيان الكبيسي ١١٧

٥. تدريس علوم اللغة عبر الوسائط السمعية البصرية المنتجة بأدوات الذكاء الإصطناعي -Canva- نموذجاً ١٣٩
أ.م.د. علي داود خلف الجنابي ١٣٩
د. سلمى فنيدو ١٣٩

٦. الضوابط الشرعية لإستخدام الذكاء الإصطناعي في الفتوى «دراسة فقهية تأصيلية» ... ١٧٧
أ.م.د. محمد علي حسين أحمد الطائي ١٧٧

٧. القواعد الأصولية لضبط إستخدام الذكاء الإصطناعي في تفسير القرآن الكريم التكييف الفقهي للذكاء الإصطناعي ٢٥١
د. إيهاب محمد السامرائي ٢٥١

٨. تقنيات الذكاء الإصطناعي ودورها في علوم البلاغة العربية (التحديات والحلول) .. ٢٧٩
م. أحمد حسن أحمد حسن الجبوري..... ٢٧٩

٩. الأدب وتكنولوجيا الذكاء الإصطناعي ٣٠٣
م. أسامة أحمد جاسم ٣٠٣

١٠. الذكاء الإصطناعي في الفقه وأصوله أدوات الفتوى الإلكترونية ٣٢٩
م. أسامة نجم عبد الجبار حسين المشايخي ٣٢٩

١١. التوقعات الحاسوبية وحدود الغيب قراءة عقدية في العلم والمسؤولية ٣٥٧
م.د. أثير حسين سلمان ٣٥٧

١٢. الذكاء الإصطناعي في الفقه الإسلامي: أدوات الفتوى الألكترونية ٣٨١
م.د. إدريس حريز أحمد ٣٨١

١٣. الضوابط العقدية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة تأصيلية في ضوء العقيدة الإسلامية ٤٢٩
م.د. هديل علي قاسم محمد ٤٢٩

١٤. من النص إلى الخوارزمية آفاق الذكاء الإصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الإسلامية ٤٥٥
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار ٤٥٥

١٥. التفسير في عصر الذكاء الإصطناعي بين سلطان البيان وسلطة الخوارزميات ٤٨٣
م.م. براءة جاسم محمد..... ٤٨٣

من النص إلى الخوارزمية
آفاق الذكاء الإصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

"From Text to Algorithm: The Prospects of Artificial Intelligence in Renewing Methods of Teaching the Holy Quran and Islamic Education"

إعداد الباحث

م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

تخصص طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

Assistant Professor

Baraa Riyadh Faiq Abdul Majeed Al-Najjar

Specializing in Quranic and Islamic Education Teaching Methods

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

University of Iraq / College of Education for Girls

رقم الهاتف: 07756687652

الايميل: baraa.r.faeq@aliraqia.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع استعمال الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى مدرّسي المرحلة الإعدادية في تربية الكرخ الأولى، وذلك من خلال: التعرّف إلى مستوى وعي المدرسين بأهمية الذكاء الاصطناعي، وبيان إيجابيات توظيفه، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحدّ من دمجه في التدريس، ثم تقديم تصور مقترح لتجديد طرائق التدريس بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي، اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتكوّن مجتمع البحث من (٥٠) مدرساً ومدرسة، تم اختيارهم قصدياً، واستُخدمت الاستبانة المكوّنة من (٢٠) فقرة أداةً رئيسة لجمع البيانات، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى وعي المدرسين بالذكاء الاصطناعي، وتوظيفهم لبعض تطبيقاته بدرجة جيدة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠. ٠٥) تُعزى لمتغير الجنس أو سنوات الخبرة، وكشفت النتائج عن وجود معوقات تقنية وبشرية تحدّ من التوظيف الأمثل لهذه التقنيات، وفي ضوء ذلك قدّم البحث تصوراً مقترحاً يسهم في تطوير طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية بما ينسجم مع متطلبات التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: النص، الخوارزمية، الذكاء الاصطناعي، طرائق التدريس.

Abstract:

This research aims to reveal the reality of using artificial intelligence in modernizing the teaching methods of the Holy Quran and Islamic education among middle school teachers in the First Karkh Education Directorate, through: identifying the level of teachers' awareness of the importance of artificial intelligence, explaining the advantages of its application, and revealing the most prominent obstacles that limit its implementation Integrating it into teaching, then presenting a proposed vision for renewing teaching methods based on artificial intelligence tools, the research adopted the descriptive approach using a survey method. The research population consisted of (50) male and female teachers, who were selected purposively, and a questionnaire consisting of (20) items was used as the main tool for data collection. The results showed an increase in the level Teachers' awareness of artificial intelligence and their use of some of its applications were good. The results also showed no statistically significant differences at the (0. 05) level attributable to gender or years of experience. The results revealed the existence of technical and human obstacles that limit the optimal use of these technologies. In light of this, the research presented a proposed framework that contributes Developing methods for teaching the Holy Quran and Islamic education in line with the requirements of digital transformation.

Keywords: text, algorithm, artificial intelligence, teaching methods.

١- مشكلة البحث:

على الرغم من التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي ودخوله بشكل واسع في الممارسات التعليمية عالميًا، إلا أن توظيفه في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية ما يزال محدوداً، وهو ما أكدته نتائج المؤتمر الدولي الأول للذكاء الاصطناعي في التعليم (جامعة بغداد (٢٠٢٣)) الذي أشار إلى أن المواد الشرعية من أقل التخصصات استفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بسبب ضعف التدريب وغياب البرامج المتخصصة، كما أوصت ندوة (لذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الديني) / ديوان الوقف السني (٢٠٢٢) بضرورة إدماج التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم ومعالجة التحديات المتعلقة بضعف البنية التحتية ونقص المؤهلات الرقمية لدى المدرسين.

من جهة أخرى، أكّد المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا التعليم (تونس ٢٠٢٤) ، على أن التحول الرقمي بات ضرورة تعليمية، وأن تجاهل توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الاسلامي سيؤدي إلى اتساع الفجوة الرقمية بين المواد العامة والمواد الشرعية، كما أشار مؤتمر التربية الرقمية (وزارة التربية العراقية (٢٠٢٣)) إلى أن تدريس التربية الإسلامية ما يزال يعتمد على الأساليب التقليدية، وأن تطبيق الذكاء الاصطناعي يواجه تحديات فنية وبشرية ومؤسسية، وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما مدى استعمال الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى مدرّسي المرحلة الإعدادية في تربية الكرخ الأولى؟

٢- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- الأهمية النظرية: أهمية الدراسة الحالية في مساعدة المدرسين على تحسين طرائق التدريس عبر أدوات الذكاء الاصطناعي.

- الأهمية العلمية: تسهم هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من النتائج والمقترحات التي يتوصل اليها.

٣- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

الهدف الأول: التعرف الى مدى وعي مدرّسي المرحلة الاعدادية بأهمية الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

الهدف الثاني: التعرف على ابرز المعوقات (تقنية، بشرية، بيئية) ، التي تمنع او تحد من دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات التدريس.

الهدف الثالث: تعرف الفروق في مدى استعمال الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٤- فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠. ٠٥) في استعمال الذكاء الاصطناعي لمتغير الجنس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠. ٠٥) في استعمال الذكاء الاصطناعي لمتغير سنوات الخبرة.

٥- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الإعدادية/ تربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد.

٢- الحدود البشرية: مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) .

٦- تحديد المصطلحات:

١- النص:

عرفه (بعلبكي، ١٩٩٠) : (وحدة لغوية متماسكة ومتكاملة، من الكلمات والجمل، او الأفكار التي تشكل خطاباً له معنى، ووظيفة سواء كان مكتوباً او منطوقاً) . (بعلبكي، ٥٠١، ١٩٩٠)

٢- الخوارزمية:

عرفها (البدري، ٢٠١٥) : (هي تسلسل منطقي من التعليمات، او الأوامر تنفذ لتحقيق هدف معين او لإيجاد حل لمشكلة محددة بطريقة محدودة الخطوات) . (البدري، ٣٣، ٢٠١٥)

٣- الذكاء الاصطناعي:

عرفه (عبد الرحمن، ٢٠٢١) : (هو فرع من فروع علم الحاسوب يهدف الى تصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً قدرات ذهنية بشرية مثل: الفهم والتعلم والتفكير وحل المشكلات). (عبد الرحمن، ١٧، ٢٠٢١)

٤- طرائق التدريس:

عرفها (الخميسي، ٢٠١٩) : (مجموعة من الأساليب والإجراءات المنظمة، التي يتبعها المعلم لتحقيق اهداف التعليم، من خلال تيسير عملية التعلم والتفاعل بين المتعلمين) (الخميسي، ٤٢، ٢٠١٩).

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: الذكاء الاصطناعي وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً نوعياً في مجالات التعليم والتعلم، اذ لم يعد دور المدرس مقتصراً على نقل المعرفة، بل أصبح موجهاً وميسراً لعملية التعلم التي يقودها المتعلم بمساعدة أدوات ذكية قادرة على التحليل والتفاعل، وتقديم التغذية الراجعة الفورية. (عبد الرحمن، ٤٥-٤٧، ٢٠٢١)

وفي سياق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، يبرز الذكاء الاصطناعي بوصفه وسيلة فعالة يمكن من خلالها تعزيز الفهم، وتنمية التفكير التأملي، وربط الطالب بالقيم الإسلامية من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين الاصالة والتقنية. (الكيلاني، ١٠٢، ٢٠٢١)

ثانياً: طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

يقصد ب طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية: الأساليب والخطوات التي يعتمدها المدرس لتوصيل معاني القرآن الكريم ومفاهيم التربية الإسلامية الى الطلاب بطريقة فعالة ومفهومة. (الخميسي، ٤٢، ٢٠١٩) ، فهي لا تقتصر على الحفظ او التلقين فقط، بل تشمل أنشطة وأساليب متنوعة تساعد الطالب على الفهم، والتأمل والعمل بما يتعلمه في حياته اليومية. (مصطفى، ٢٠، ٢٠١٩) ، وتتنوع هذه الطرائق بحسب هدف الدرس، ومن أبرزها:

- الطريقة الحوارية: تشجع الطلاب على المناقشة والتفكير في المعاني القرآنية.
- طريقة القصة: توضح القيم الإسلامية بأسلوب شيق ومؤثر.
- الطريقة الاستنتاجية: يتم من خلالها استخراج الحكم، او القيمة من النص القرآني او الحديث بعد التأمل.
- الطريقة التكنولوجية الحديثة: تعتمد على الوسائط الرقمية، والعروض التفاعلية لتسهيل التعلم. (عبد الله، ٢٢-٢٤، ٢٠٢٠)

تهدف هذه الطرائق الى جعل الطالب مشاركاً في عملية التعلم، وليس متلقياً سلبياً، حتى تتحول المعرفة القرآنية والإسلامية الى سلوك ووعي تطبيقي في الواقع.

ثالثاً: اسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق التدريس:

لقد أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير طراق التدريس من خلال:

١. تحليل أنماط تعلم الطلاب، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

٢. تصميم أنشطة تعليمية فردية تناسب احتياجات كل متعلم.

٣. توفير برامج مساعدة على حفظ القرآن الكريم وتجويده بدقة صوتية عالية.

٤. إتاحة بيئات تعليمية افتراضية، تعيد تمثيل المواقف التربوية في ضوء القيم الإسلامية. (حسن، ٨٨، ٢٠٢٢)

ومن خلال هذه الإمكانات، يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي لا يُعد بديلاً عن المدرس، بل أداة مساعدة لطرائق التدريس وجعلها أكثر حيوية وفاعلية، فهو يمكّن المدرس من استخدام البيانات الضخمة لتقييم الأداء وتطوير الاستراتيجيات التعليمية، كما يسهم في تعزيز مهارات التفكير الناقد والتأمل لدى الطلاب.

لذلك فإن التكامل بين الذكاء الاصطناعي وطرائق التدريس يمثل خطوة مهمة نحو تجديد تعليم القرآن الكريم والتربية الإسلامية بما يتلاءم من متطلبات العصر الرقمي، دون المساس بأصالة النصوص الشرعية او قدسيتها. (يوسف، ٦٣، ٢٠٢٢)

الدراسات السابقة

١- دراسة (عجوري، ٢٠٢٤م) : (توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية)

· المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

· العينة: شملت العينة من معلمي التربية الإسلامية في التعليم الثانوي في المدرس المغربية.

· الأداة: استبانة مكونة من ثلاثة محاور.

· هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس المغربية في تدريس التربية الإسلامية وتحديد آفاق تطوير توظيفها.

· النتائج: توصلت الدراسة الى ان توظيف الذكاء الاصطناعي ما يزال في بدايته، رغم توفر وعي جيد لدى المعلمين بأهميته.

· إفادة الباحثة: أفادت الباحثة من هذه الدراسة في تحديد: الاطار النظري الخاص بالذكاء الاصطناعي، وفي بناء فقرات الاستبانة.

٢- دراسة (ضفيري، ٢٠٢٤م) : (دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الدراسات الإسلامية: الإمكانيات والتحديات) .

· المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي.

· العينة: دراسة مكتبية دون عينة بشرية.

· الأداة: تحليل محتوى الدراسات الحديثة حول الذكاء الاصطناعي.

· النتائج: اكدت الدراسة وجود فرص كبيرة للذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الشرعية، مقابل مخاوف تتعلق بالضبط العلمي وصحة المعلومات.

· هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تقديم استعراض تحليلي للإمكانيات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي لخدمة البحوث والعلوم الإسلامية، مع ابراز التحديات الأخلاقية، والمنهجية، والتنظيمية.

· إفادة الباحثة: استفادت الباحثة من تحديد التحديات التي يمكن استخدامها ضمن هدف البحث المتعلق بالمعوقات.

٣- - دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٤) : (الذكاء الاصطناعي والسنة النبوية: العلاقة وضوابط التوظيف) .

· المنهج: منهج وصفي تحليلي.

· العينة: تحليل نصوص ومحاور علمية في مجال السنة النبوية.

· الأداة: تحليل محتوى ونصوص شرعية.

· النتائج: اكدت أهمية وضع ضوابط شرعية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.

· هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى اسهام الذكاء الاصطناعي في ميدان العلوم الإسلامية، مع تلك التقنيات وانعكاسها على العلوم الشرعية) .

· إفادة الباحثة: أفادت الباحثة من هذه الدراسة في دعم الجانب المتعلق بالضوابط الشرعية عند دمج التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٤- دراسة (الثقفي، ٢٠٢٥م) : (اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق نواتج التعلم) .

· المنهج: المنهج الوصفي (المسحي) .

· العينة: معلمو التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة والثانوية.

· الأداة: استبانة مكونة من ثلاثة محاور: التخطيط، التنفيذ، التقويم.

· هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى قياس اتجاهات المعلمين تجاه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل التدريس الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وتحليل الفروق حسب المتغيرات.

· النتائج: أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى المعلمين، نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، مع وجود معوقات تقنية.

· إفادة الباحثة: أفادت الباحثة من تحديد بنود الفقرات المتعلقة بالوعي، والاستخدام، والمعوقات.

منهجية البحث وإجراءاته

من اجل تحقيق هدف البحث، استعملت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لبحثها، حيث يعد الوصف من الوظائف الأساسية لعلم الإحصاء وبأستخدام أسلوب التحليل الاحصائي للبيانات أصبح من اليسير إمكانية تحديد خصائص الظاهرة المدروسة حتى عن طريق الاشكال البيانية التي تمثل بيانات الظاهرة والتي تسهل وتبسط تحديد خصائص الظاهرة واتجاهاتها العامة. (الخفاجي وحميد، ٢٧، ٢٠١٥)

يتضمن منهج البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ خطوات البحث من خلال وصف مجتمعه، وتحديد عينته وإعداد الاداة المستعملة وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات ومعالجتها.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، لا نه يتلائم مع طبيعة البحث وأهدافه في التعرف على استعمال الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ويعرف المنهج الوصفي: بانه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى.

(الفتلاوي، ٦١، ٢٠٠٤)

وإجراء البحث ضمن هذا المنهج يشمل كشف العوامل التي توجد في المواقف وتحديد نوع العلاقات بينها، ويسع إلى تفسير هذه البيانات، لذا يقترن الوصف بالمقارنة والتصنيف والتفسير والتحليل لاستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة. (داود،

١١، ٢٠١١)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: هو جميع الافراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس وآخرون، ٢١٧، ٢٠٠٧)

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمرحلة الاعدادية، لمديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦م) ، والبالغ عددهم (٥٠) مدرس ومُدرسة، بواقع (٢٠) مدرس و (٣٠) مُدرسة، حيث تم اختيارهم بصورة قصدية، والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث

الجنس	الجموع	النسبة المئوية
ذكور	٢٠	٤٠٪
اناث	٣٠	٦٠٪
المجموع	٥٠	١٠٠٪

يقصد بعينة البحث وحدات ممثلة للمجتمع، يختارها الباحث بصورة عشوائية او قصدية لإجراء دراسة عليها، تحمل صفات وخواص متشابهة تماماً لأفراد المجتمع، وتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، بحيث تحتوي العينة على نفس خواص وسمات مجتمع البحث. (صابر وخفاجة، ١٩، ٢٠٠٢)

رابعاً: أداة البحث:

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والتي يتم من خلالها الإجابة على جميع تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه. (عبد الرحمن، عدنان, ٢٩، ٢٠٠٧)

ولما كان البحث الحالي يهدف الى مدى استعمال الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، لذا يمكن عد الاستبانة من اكثر وافضل الأدوات المناسبة في تحقيق ما يهدف اليه هذا البحث و عليه أعدت الباحثة الاستبانة كأداة البحث الحالي وذلك بعد اطلاعها على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وذات العلاقة به وكذلك الإفادة من أراء المحكمين في المناهج و طرائق التدريس و العلوم التربوية و النفسية و في ضوء ما تقدم أعدت الباحثة أداة بحثها التي تكونت من (٢٠) فقرة من خلال الاطلاع على المصادر و الأدبيات التي توفرت لها و التي تناولت ((تقنيات الذكاء الاصطناعي)) أو الدراسات التي يبحث فيها أو في أحد مكوناتها وصاغت الباحثة عدد من الفقرات بالاعتماد على مطالعاتها في هذا الميدان.

وحددت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتم تحديد أوزان الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكل بديل من البدائل وعلى التوالي.

وقد اعدت الباحثة تعليمات للأداة لتوضيح الطريقة التي يجيب بها المفحوص على الفقرات، والتي يمكن بوساطتها الحصول على أفضل استجابة، لذا روعي عند إعدادها أنه تكون بسيطة ومفهومة، وملائمة لمستوى فهم العينة، كما تم شرح البدائل بصورة مفصلة مع مثال يوضح كيفية الإجابة عن الفقرات واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رايه الفعلي، وتم إخفاء الغرض الحقيقي من البحث وذلك من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية Social desirability.

ومن اجل التحقق من صلاحية فقرات الاداة تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من آراء المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وأخذت الباحثة بملاحظاتهم في هذا الجانب، لإبداء آرائهم حول:

- مدى صلاحية وسلامة صياغة فقرات الأداة.
- مدى شمول الأداة.
- إضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الأداة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل طفيف لبعض الفقرات من قبل المحكمين وتم الإبقاء على (٢٠) فقرة تشكل الصيغة النهائية للأداة، واعتمد على معيار (٨٠٪) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات وبناءً على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق الخبراء (٨٠٪) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال مربع كاي لعينة واحدة وعدت كل

فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

تصحيح الاداة:

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية للفرد، و تحتسب الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع الدرجات على جميع فقرات الاداة، ومن اجل تحديدها، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Five Scale) , لتقدير استعمال الذكاء الاصطناعي لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، أذ اصبح أمام كل فقرة من فقرات الاداة وزن متدرج من (٥) مستويات على النحو الاتي: (١, ٢, ٣, ٤, ٥) ، و تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات استجاباته على جميع فقرات الاداة، و من الناحية النظرية فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل المستجيب عليها تكون (١٦٠) و أدنى درجة (٣٢) .

٢- التطبيق الاستطلاعي للأداة:

تم تطبيق الاداة تطبيقاً فرديا ليتسنى لها الإجابة عن استفسارات المستجيبين، وضحت الباحثة لهم طريقة الإجابة وناقشت معهم وضوح التعليمات والفقرات وصياغتها وتبين من خلال التطبيق وضوح الفقرات جميعها.

- المؤشرات السايكومترية للأداة:

١-الصدق: وهو صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وتكون أداة القياس صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لا جله (الغريب، ٥٤، ١٩٩٧) ، وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

١- الصدق الظاهري: وقد اعتمدت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين أذ بلغ عددهم (١٥) محكماً في اختصاصات متنوعة واستناداً الى راي الاغلبية في صلاحية الاداة لقياس الهدف الذي وضعت من اجله وقد تم الاخذ بالحسبان أهم الارشادات والتوجيهات التي أشاروا اليها، وقد تم اعداد الاداة بشكله النهائي اذ ابقت عدد الفقرات (٢٠) فقرة.

٢- صدق البناء او الاتساق الداخلي:

هناك مؤشرات افتراضية يمكن أن تكشف عن صدق البناء أذا تطابقت درجات الاداة معها فأن ذلك يؤشر صدق البناء، عليه اعتمدت الباحثة ثبات الاداة بطريقة تحليل التباين.

٢ -ثبات الاداة:

الثبات: هو مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبانة إذا طبق أكثر من مرة وفي ظروف

مماثلة.

(النجار وآخرون، ١١٥، ٢٠١٩)

وقد طبقت الباحثة الاداة على (٥٠) مدرس ومدرسة بين الذكور والاناث للتأكد من ثبات فقرات الاداة بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة معامل الفاكرونباخ فبلغت (٠, ٨٦) ، وتعد معاملات ثبات تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي من خلال استعمال المعيار المطلق وذلك بتربيع معامل الثبات المحسوبة. (البياتي واثناسيوس, ١٩٤، ١٩٧٧)

- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لغرض معالجة البيانات الإحصائية واستخراج النتائج:

١- اختبار مربع كأي لعينة واحدة(x^2 one – sample test) استعمال في معرفة دلالة الفرق بين عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات الاداة والذين لم يوافقوا عليها وكذلك بين عدد الخبراء الذين وافقوا على مجالات الاداة والذين لم يوافقوا عليها. (أحمد، ٢٨٤، ١٩٨٩).

٢- معامل ارتباط بيرسونPersons Correlation coefficientt لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة. (فيركسون، ١٤٥، ١٩٩٧).

٣- معادلة ألفا- كرونباخ: (Cronbach Alpha Formula) استعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي. (عبد الرحمن، ١٧٢، ١٩٩٨) ٦-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم: لإيجاد الفروق بين أفراد العينة من حيث الجنس واللقب العلمي. (البياتي وأثناسيوس، ٢٧٤، ١٩٩٧).

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها وفق أهدافها، واعتمدت الباحثة في تفسيرها على الدراسات السابقة والأدبيات، كما اعتمدت الباحثة على الاستبانة في تحقيق هدفا البحث كأداة لجمع البيانات المرتبطة بعينة البحث، مستعملة سلم ليكرت الخماسي، ومن اجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بعينة البحث.

ومن اجل تفسير النتائج بحسب الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ومستوى الاداء كما يوضحها الجدول (٢) :

الجدول (٢)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ودرجة الاستخدام

المتوسط	النسبة المئوية	مستوى الأداء
من ١-١, ٧	٢٠٪-٣٥٪	قليل جداً
من ١, ٨-٢, ٥	٣٦٪-٥١٪	قليل
٢, ٦-٣, ٣	٥٢٪-٦٧٪	متوسط
٣, ٤-٤, ١	٦٨٪-٨٣٪	كثير

وستعرض النتائج على وفق أهداف البحث المحددة بالفصل الأول، وسيتم مناقشة وتفسير نسبة ٥٪من التقنيات المستخدمة والحاصلة على اعلى وأدنى الرتب:

الهدف الأول: التعرف الى مدى وعي مدرّسي المرحلة الاعدادية بأهمية الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات الاداة وكما هو موضح في الجدول (٣) :

الجدول (٣) التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي

المعايير		البدائل					الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء
ت	الرتبة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً			
١	١	٢٣	١٨	٥	٤	٢	٢٤ .٤	٨٤ .٨٪	مرتفع جداً
٢	٢	٢٣	١٨	٥	٤	٢	٢٤ .٤	٨٤ .٨٪	مرتفع جداً
٣	٣	٢٣	١٨	٥	٤	٢	٢٤ .٤	٨٤ .٨٪	مرتفع جداً
٤	٤	٢٣	١٨	٥	٤	٢	٢٤ .٤	٨٤ .٨٪	مرتفع جداً
٥	٥	٢٣	١٨	٥	٤	٢	٢٤ .٤	٨٤ .٨٪	مرتفع جداً

٦	٦	٢٣	١٨	٥	٤	٢	٢٤ .٤	٨٤. ٨٪	مرتفع جداً
٧	٧	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
٨	٨	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
٨	٨	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
٩	٩	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
١٠	١٠	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
١١	١١	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
١٢	١٢	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
١٣	١٣	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
١٤	١٤	٢٢	١٧	٦	٣	٢	١٢ .٤	٤ .٨٢	مرتفع
١٥	١٥	٢١	١٨	٦	٣	٢	٩٨ .٣	٦ .٧٩	مرتفع
١٦	١٦	٢١	١٨	٦	٤	١	٩٨ .٣	٦ .٧٩	مرتفع
١٧	١٧	٢١	١٨	٦	٤	١	٩٨ ,٣	٦ .٧٩	مرتفع
١٨	١٨	٢١	١٨	٦	٤	١	٩٨ ,٣	٦ .٧٩	مرتفع
١٩	١٩	٢١	١٧	٦	٤	٢	٩٤ ,٣	٨ ,٧٨	مرتفع
٢٠	٢٠	٢١	١٧	٦	٤	٢	٩٤ .٣	٨ ,٧٨	مرتفع

بملاحظة الجدول (٣) يتبين نتائج استجابات افراد العينة البالغ عددهم (٥٠) من مدرسي المادة حول (٢٠) فقرة، تمثل محور استخدام الذكاء الاصطناعي في طرائق تدريس التربية الإسلامية وتحديات دمجه في البيئة التعليمية، وقد أظهرت النتائج ان المتوسطات المرجحة تراوحت بين (٣. ٩٤-٤. ٢٤) وبأوزان مئوية بين (٧٨. ٨٪-٨٤. ٨٪) ، وهي نسب تقع ضمن فئتي الأداء (مرتفع ومرتفع جداً) مما يدل على اتجاه إيجابي لدى مدرسي التربية الإسلامية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، مع إدراك التحديات التي تواجه تطبيقه الفعلي.

الهدف الثاني: التعرف على أبرز المعوقات (تقنية، بشرية، بيئية) ، التي تمنع او تحد من دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات التدريس.

أظهرت نتائج الجدول (٣) ان المتوسطات المرجحة لفقرات استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت بين (٣, ٩٤- ٤, ٢٤) مع اوزان مئوية (٧٨, ٨٪-٨٤, ٨٪) ، وهي تقع ضمن مستويي (مرتفع ومرتفع جداً) ، ورغم هذا الارتفاع، فإن الفجوة بين مستوى الوعي ومستوى التطبيق، تشير الى وجود معوقات واضحة يمكن تفسيرها في ضوء النتائج الإحصائية كما يأتي:

أولاً: المعوقات التقنية – تفسير مرتبط بالمتوسطات الإحصائية:

ارتفاع المتوسطات في الفقرات الخمس الأولى إلى ٤. ٢٤ (٨٤. ٨٪) يدل على قناعة قوية لدى المدرسين بأهمية الذكاء الاصطناعي وفاعليته، لكن بالمقابل، تراجع المتوسطات في الفقرات الأخيرة إلى ٣. ٩٤ (٧٨. ٨٪) يشير إلى وجود ضعف في التطبيق العملي لهذه الأدوات.

هذا الانخفاض يُفسَّر بوجود معوقات تقنية أبرزها:

عدم توفر بنية تحتية تقنية كافية، فالفرق بين أعلى متوسط (٤. ٢٤) وأدنى متوسط (٣. ٩٤) يعكس فجوة بين الإدراك والتطبيق.

ضعف إمكانية الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المدرسة، وهو ما يجعل الأداء ينخفض من (مرتفع جداً) إلى (مرتفع) ، قصور شبكات الإنترنت والأجهزة الرقمية، وهو ما يبرزه انخفاض الوزن المئوي في الفقرات المتعلقة باستخدام فعلي وليس إدراك نظري.

وبالتالي، فإن الفجوة العددية بين النتائج (حوالي ٦٪–٧٪بين أعلى وأدنى وزن مئوي) تعكس تأثير العوامل التقنية على قدرة المدرسين على التطبيق العملي.

ثانياً: المعوقات البيئية:

أظهر اختبار (T-test) لمتغير الجنس أن القيمة التائية المحسوبة (١. ٢٣) كانت أقل من الجدولية (٢. ٠١) ، مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

كما أظهر تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة أن القيمة الفائية المحسوبة (٢. ٣٤) أقل من الجدولية (٣. ٢٠) ، ما يعني عدم وجود فروق أيضاً.

غياب الفروق بين الجنس والخبرة يكشف أن المعوقات ليست فردية، بل هي بيئية مشتركة، أهمها:

- غياب دعم مؤسسي من المدرسة لتوظيف التقنيات.
- ضعف تجهيز القاعات الدراسية بوسائط عرض حديثة وأدوات تفاعلية.
- عدم توفر بيئة تعليمية رقمية تُتيح للمدرسين تطبيق ما يمتلكونه من وعي نظري.

إحصائياً، يُعد عدم وجود فروق دلالة على أن البيئة المدرسية تعاني من مستوى واحد من القصور، بغضّ النظر عن اختلاف المدرسين.

ثالثاً: المعوقات البشرية:

إن تقارب المتوسطات لجميع الفقرات بين (٣. ٩٤ و٤. ٢٤) ، وعدم وجود أي متوسط منخفض، يشير إلى أن المدرسين يمتلكون وعياً مرتفعاً، لكن هذا الوعي لا يصل إلى مستوى (تطبيق مرتفع جداً) .

وهذا يعكس معوقات بشرية، أهمها:

نقص التدريب العملي المتخصص، حيث إن نتائج الأداء (مرتفعة) ولكنها لم تصل إلى (مرتفعة جداً) في الفقرات المتعلقة بالتطبيق.

تفاوت المهارات الرقمية بين المدرسين، يظهر ذلك في انخفاض بعض المتوسطات إلى (٣. ٩٤) .

التردد في استخدام الأدوات التقنية بسبب ضعف التأهيل أو زيادة عبء العمل.

إحصائياً، فإن بقاء الأداء عند حدود (٧٨٪– ٨٢٪) بدلاً من تجاوز (٨٥٪فأعلى) يُعد دليلاً على وجود احتياجات تدريبية لم تُلبَّ بعد.

الهدف الثالث: تعرف الفروق في مدى استعمال الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بحسب المتغيرات التالية:

أ-الجنس:

تم استعمال الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتي الحجم لتعرف الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول مدى استعمال الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، عند مستوى دلالة (٠. ٠٥) في ضوء متغير الجنس والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العينة تبعاً لمتغير الجنس

الذكاء الاصطناعي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	٢٠	٢٥.٤	٣٠.٠	٢٣.١	٠١.٢	غير دالة
	اناث	٣٠	١٥.٤	٢٥.٠			

بملاحظة الجدول (٤) أظهرت النتائج اختبار القيمة التائية لبيان دلالة الفروق في متوسطات استجابات افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١. ٢٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢. ٠١) عند مستوى دلالة (٠. ٠٥) ، وبدرجة حرية (٤٨) ، وبذلك تعد الفروق غير دالة احصائياً، مما يشير الى ان الذكور والاناث من مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية يتشابهون في آرائهم حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس المادة وتحديات دمجه مع التعليم، ويفسر هذا الى زيادة وعي المدرسين لكلا الجنسين وهو نتاج لخبرات مهنية ومواقف تربوية مشتركة في البيئة التعليمية.

ب- الخبرة المهنية:

لأجل معرفة الفروق في درجة تقويم درجة تعرف الفروق في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية {(١-٥) سنة (٦-١٠) سنوات, ١١– فأكثر) } , لعينة البحث استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكما موضح في الجدول (٥) :

الجدول (٥) تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق تبعا لمتغير الخدمة الميدانية لعينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣٠.٠٠	٢	١٥.٠٠	٣٤.٢	٣٠٢٠	غير دالة
داخل المجموعات	٠١.٣	٤٧	٠٦٤.٠٠			
الكلي	٣١.٣	٤٩	/			

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول (٥) تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الخدمة الميدانية إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجتي حرية (٢، ٤٧) ، يدل ذلك على ان الفروق في متوسطات استجابات افراد العينة غير دالة احصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخدمة الميدانية.

الاستنتاجات:

١. مدرّسو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يوظفون الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق التدريس.

٢. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في توظيف الذكاء الاصطناعي بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣. لا توجد فروق ذات دالة احصائية في توظيف الذكاء الاصطناعي بحسب متغير الخبرة المهنية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة، توصي الباحثة بالآتي:

١. تضمين مفاهيم الذكاء الاصطناعي في برامج اعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية.

٢. تنظيم ورش ودورات تدريبية للمدرسين حول كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم الدروس وتفعيل التفاعل الصفي والرقمي.

٣. توفير البنية التحتية التقنية المناسبة في المدارس، ولاسيما شبكات الانترنت والأجهزة التعليمية لضمان التطبيق الفعلي للذكاء الاصطناعي في بيئة آمنة ومنضبطة.

المقترحات:

استكمالاً لما تناوله البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى مثل:

١. التحديات والفرص المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الشرعي.

٢. استخدام الذكاء الاصطناعي في اعداد المحتوى التعليمي.

٣. المراجعة الصوتية والتلقائية لتلاوة القرآن الكريم باستخدام الذكاء الاصطناعي.

نتائج خاصة بالبحث تجيب عن مشكلة البحث:

((ما مدى استعمال الذكاء الاصطناعي في تجديد طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى مدرّسي المرحلة الإعدادية في تربية الكرخ الأولى؟))

١- أظهر المدرسون وعياً مرتفعاً بأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، إذ تراوحت المتوسطات المرجحة لفقرات الاستبانة بين (٣. ٩٤–٤. ٢٤) وبأوزان مئوية ضمن مستوى مرتفع – مرتفع جداً، مما يدل على وجود استعداد إيجابي نحو التوظيف التقني.

٢- التطبيق الفعلي للذكاء الاصطناعي ما يزال محدوداً رغم ارتفاع الوعي، وهو ما يكشف عن فجوة بين الإدراك والتنفيذ، الأمر الذي يؤكد وجود معوقات تقنية وبيئية وبشرية تحد من التوظيف الشامل للتقنيات الذكية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغيري الجنس أو الخبرة المهنية، ما يعني أن إدراك المعلمين للتقنيات وتحديات استخدامها هو

إدراك مشترك ومتقارب بين جميع فئات العينة.

٤- يتضح من النتائج أن آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي ممكنة وواعدة، لكن نجاحها يتطلب تعزيز البنية التحتية التقنية، وتطوير البيئة المدرسية، وتوفير برامج تدريب مهني موجهة لدعم استخدامها في التعليم الديني.

خلاصة نتائج البحث:

تشير نتائج البحث إلى أن مدّرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية يمتلكون استعداداً عالياً لتوظيف الذكاء الاصطناعي، غير أن التطبيق ما زال يعترضه نقص تقني وضعف في البيئة التعليمية والحاجة إلى تدريب متخصص، بما يعني أن آفاق التوظيف موجودة لكنها تتطلب تمكيناً مؤسسياً أكبر.

المصادر:

١- أحمد، غريب محمد سيد، ١٩٨٩، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية -مصر.

٢- بعلبكي، رمزي، ١٩٩٠، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

٣- البدري، محمد حسن، ٢٠١٥، مبادئ الحاسوب، دار اليازوري العلمية، عمان – الأردن.

٤- البياتي وأثناسيوس، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي، ١٩٧٧، الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط٢، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية، بغداد -العراق.

٥- الثقفي، مهدية صالح خلف، ٢٠٢٥، مجلة العلوم التربوية، تصدرها كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد ٣٣/ العدد (١) .

٦- حسن، احمد، ٢٠٢٢، التعليم في العصر الرقمي: الذكاء الاصطناعي وتطوير المناهج، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.

٧- الخفاجي وحميد، رائد ادريس محمود وعبد الله مجيد، ٢٠١٥، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، ط١، دار دجلة، عمان – الأردن.

٨- الخميسي، عبد اللطيف احمد، ٢٠١٩، طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٩- داوود، عزيز حنا، ٢٠١١، مناهج البحث العلمي والتربوي، ط٢, دار أسامة، عمان – الاردن.

١٠- صابر وخفاجة، فاطمة عوض وميرفت علي، ٢٠٠٣، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، مكتبة الاشعاع الفنية للطباعة والنشر، الإسكندرية – مصر.

١١- ضفيري، محمد عز الدين، ٢٠٢٤، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الدراسات الاسلامية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد ٤/ العدد (٨) .

١٢- عبد الله، محمد، ٢٠٢٠، تجديد طرائق التدريس في ضوء التعليم الرقمي، ط١، دار المعرفة الجامعية، بغداد –العراق.

١٣- عبد اللطيف، فاطمة احمد، ٢٠٢٤، الذكاء الاصطناعي والسنة النبوية: العلاقة وضوابط التوظيف، مجلة كلية الامام الأعظم الجامعة، مجلد ٤٩/ عدد (٤٩) الجزء الثاني،

بغداد – العراق.

١٤- عبد الرحمن، فؤاد، ٢٠٢١، الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي، مكتبة الاسرة، القاهرة – مصر.

١٥- عبد الرحمن و زنكنة، أنور حسين وعدنان حقي، ٢٠٠٧، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد – العراق.

١٦- عبد الرحمن، سعد، ١٩٩٨، القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.

١٧- عباس وآخرون، محمد خليل، ٢٠٠٧، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

١٨- عجوري، جواد، ٢٠٢٤، توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية، مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، المجلد ٣/ العدد (٣) .

١٩-الغريب، رمزية، ١٩٩٧، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة -مصر.

٢٠- الفتلاوي، سهيلة، ٢٠٠٤، تفريد التعليم في أعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر، عمان -الأردن.

٢١- فيركسون، جورج أي، ١٩٩١، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، (ترجمة: هناء العكيلي) ، دار الحكمة، بغداد-العراق.

٢٢- الكيلاني، سامي، ٢٠٢١، تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في المدارس العربية، ط١، دار المناهج الحديثة، عمان – الاردن.

٢٣- مصطفى، سامي، ٢٠١٩، المصطلحات التربوية المعاصرة، ط١، دار الفكر التربوي، عمان – الأردن.

٢٤- النجار، نبيل جمعة صالح، ٢٠٠٩، القياس والتقويم منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥- يوسف، محمد، ٢٠٢٢، افاق توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الديني، دار الرافدين، بغداد – العراق.

References:

1. Ahmed, Gharib Muhammad Sayyid. (1989) . Statistics and Measurement in Social Research. University Knowledge House, Alexandria, Egypt.

2. Baalbaki, Ramzi. (1990) . Dictionary of Linguistic Terminology. Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon.

3. Al-Badri, Muhammad Hasan. (2015) . Principles of Computer Science. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing, Amman, Jordan.

4. Al-Bayati, Abd al-Jabbar Tawfiq, & Athanasius, Zakariya Zaki. (1977) . Descriptive and Inferential Statistics (2nd ed.) . World Cultural Foundation Press, Baghdad, Iraq.

5. Al-Thaqafi, Mahdiyya Salih Khalaf. (2025) . Journal of Educational Sciences, issued by the Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, Vol. 33, No. 1.

6. Hassan, Ahmad. (2022) . Education in the Digital Age: Artificial Intelligence and Curriculum Development (1st ed.) . Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

7. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmud, & Hamid, Abdullah Majid. (2015) . Statistical Methods in Educational and Psychological Research (1st ed.) . Dar Dijlah, Amman, Jordan.

8. Al-Khamisi, Abd al-Latif Ahmad. (2019) . General Teaching Methods (1st ed.) . Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

9. Dawood, Aziz Hanna. (2011) . Scientific and Educational Research Methodologies (2nd ed.) . Dar Osama, Amman, Jordan.

10. Saber, Fatima Awad, & Khafajah, Mirvat Ali. (2003) . Foundations and Principles of Scientific Research (1st ed.) . Al-Ishaa Art Library for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.

11. Dhafiri, Muhammad عز al-Din. (2024) . The Role of Artificial Intelligence in Developing Islamic Studies. Ibn Khaldun Journal of Studies and Research, Vol. 4,

No. 8.

12. Abdullah, Muhammad. (2020) . Renewing Teaching Methods in Light of Digital Education (1st ed.) . University Knowledge House, Baghdad, Iraq.

13. Abd al-Latif, Fatima Ahmad. (2024) . Artificial Intelligence and the Prophetic Sunnah: Relationship and Guidelines for Utilization. Journal of the College of Imam Al-Aʿzam University, Vol. 49, No. 49, Part II, Baghdad, Iraq.

14. Abd al-Rahman, Fuad. (2021) . Artificial Intelligence in Islamic Education. Family Library, Cairo, Egypt.

15. Abd al-Rahman, Anwar Hussein, & Zangana, Adnan Haqqi. (2007) . Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences. Baghdad, Iraq.

16. Abd al-Rahman, Saad. (1998) . Psychological Measurement: Theory and Practice (3rd ed.) . Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

17. Abbas, Muhammad Khalil, et al. (2007) . Introduction to Research Methods in Education and Psychology (1st ed.) . Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

18. Ajouri, Jawad. (2024) . Employing Artificial Intelligence in Teaching Islamic Education in Moroccan Schools. Manar Al-Sharq Journal for Education and Educational Technology, Vol. 3, No. 3.

19. Al-Gharib, Ramziyyah. (1997) . Psychological and Educational Evaluation and Measurement. Cairo, Egypt.

20. Al-Fatlawi, Suhayla. (2004) . Individualized Instruction in Teacher Preparation and Qualification. Dar Al-Shorouk for Publishing, Amman, Jordan.

21. Ferguson, George A. (1991) . Statistical Analysis in Education and Psychology (Trans. Hana' Al-Akili) . Dar Al-Hikmah, Baghdad, Iraq.

22. Al-Kilani, Sami. (2021) . Educational Technology and Artificial Intelligence in Arab Schools (1st ed.) . Dar Al-Manahij Al-Haditha, Amman, Jordan.

23. Mustafa, Sami. (2019) . Contemporary Educational Terminology (1st ed.) . Dar Al-Fikr Al-Tarbawi, Amman, Jordan.

24. Al-Najjar, Nabil Jumʿah Salih. (2009) . Measurement and Evaluation: An Applied Perspective. Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

25. Yusuf, Muhammad. (2022) . Prospects for Employing Artificial Intelligence in Religious Education. Dar Al-Rafidain, Baghdad, Iraq.